

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

" تَقْوِيم كِتَابِ الرِّيَاضِيَّاتِ الْمُطَوَّرِ لِلصَّفِّ الأَوَّلِ المُتَوَسِّطِ "

An Evaluation of the Developed Textbook for the 1st Secondary Grade

إعداد /

أمل بنت سالم بن عبد الله بايونس

Written By

Amal Salem Bayounes

١٤٣٧-١٤٣٨

2017-٢٠١٧

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة تقديرات معلمي، ومعلمات الرياضيات للصف الأول المتوسط التقويمية حول أربعة محاور [المحتوى الرياضي)، (الأنشطة)، (التدريبات)، (الشكل العام)] لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ حيث أعدت استبانة تقيس درجة تحقق مؤشرات المحاور الأربع الأساسية، تكونت من (٦٧) مؤشراً، وتم التأكد من صدقها، بعرضها على مجموعة من المحكمين، وتم التأكد من ثباتها باستخدام معامل [ألفا-كرونباخ]؛ حيث بلغت قيمة المعامل (٠,٩٤)، وقد تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة المكونة من (٧٠) معلماً، و(٨٥) معلمةً لمادة الرياضيات للصف الأول المتوسط. وفي ضوء التحليل الإحصائي المستخدم، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١- تحقق مؤشرات المحاور الأربعة الأساسية لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بدرجةٍ عاليةٍ.

٢- وجود فرقٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في درجة تحقق مؤشرات الكتاب الجيد لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، يُعزى لمتغير الجنس، ما دل على وجود اختلافٍ بين المعلمين، والمعلمات فيما يتعلق بحكمهم على تحقق مؤشرات الكتاب الجيد لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط.

٣- عدم وجود فرقٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في درجة تحقق مؤشرات الكتاب الجيد لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، تُعزى لأي من المتغيرات الثلاثة المتبقية، وهي: [المؤهل العلمي)، (الخبرة)، (الدورات التدريبية)].

وفي ضوء نتائج الدراسة، وضعت الباحثة عدداً من التوصيات، من أهمها:

- ١- إثراء برامج إعداد المعلمين/المعلمات بالدورات التدريبية، وورش العمل اللازمة لزيادة خبرة المعلم/المعلمة فيما يخص استخدام الإستراتيجيات، والأنشطة المعطاة في الكتاب، بما يتناسب مع الموقف التعليمي، والوقت المخصص له.
- ٢- تعديل الأخطاء العلمية، والمنطقية الموجودة في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط -مهما قل عددها- للوصول لعدد من النتائج.
- ٣- توفير البرمجيات والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ دروس الرياضيات من خلال المعامل المرتبطة بكل فصل من فصول الكتاب المدرسي.

Abstract

This study aimed to identify the evaluative ratings of mathematics teachers (male and female) of the first intermediate grade in respect of four axes:

(Mathematical content, activities, exercises, general outlook), in relation to the first intermediate grade mathematics textbook.

To Fulfill the objective of the study, the researcher employed the descriptive method and prepared a questionnaire intended to measure the degree of realization of the four axes' indicators numbering (67) in total, whose validity had been verified through a group of referees, and their reliability through employing Cronbach alpha index which reached (0.94). The questionnaire was administered to the study sample comprising (70) male teachers, and (85) female teachers of the first intermediate mathematics subject.

Based upon the statistical analysis utilized in the study the results obtained revealed the following:

- Fulfillment of the essential four axes indicators of the first intermediate grade mathematics textbook at a high degree.
- The existence of a statistically significant difference of the level ($0.05 \geq \alpha$) in the fulfillment degree of the good textbook's indicators of the first intermediate grade, which could be attributed to the gender variable denoting the existence of differences between the male and female teachers in their judgment regarding the fulfillment of the good book's indicators when applied to the mathematics textbook of the first intermediate grade.
- Nonexistence of a statistically significant difference at the level ($0.05 \geq \alpha$) in the degree of realization of the good book's indicators in respect of the mathematics textbook of the first intermediate grade ascribed to the variables: - academic qualifications, experience, and training courses.

In light of the results of the present study, the researcher put forward a number of recommendations most import of which were:

- 1- Enriching teacher (male and female) education programs with training courses and workshops needed to augment their experience in employing strategies and activities provided in the textbook in line with the givens of the learning situation and the time allocated for it.
- 2- Rectifying logical and scientific errors found in the mathematics textbook of the first intermediate grade, even though they are few in number.
- 3- Providing software programs and educational media required to carry out mathematics lessens through the laboratories associated with each of the school textbook's chapters.

مقدمة:

ظهرت العديد من مشاريع تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية؛ وبالتالي حظيت المناهج الدراسية خلال السنوات القريبة الماضية بتغييرات جوهرية ومشروعات تعليمية تطويرية كبيرة من أبرزها وأهمها مشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية بالتعاون مع بيوت خبرة عالمية ومحلية متخصصة. ويشمل المشروع تطوير جميع مناهج الرياضيات لكافة المراحل الدراسية والصفوف. من الصف الأول الابتدائي وحتى نهاية الصف الثالث الثانوي (البيكان، ٢٠٠٨)، ويأتي تطبيق تلك الكتب الدراسية في المدارس بدءاً بالصفوف الأول والرابع الابتدائي والصف الأول المتوسط ثم تأتي باقي الصفوف تباعاً، وقد تم تعريبها ومواءمتها من اللغة الإنجليزية ليناسب البيئة العربية السعودية، وقد عُملت لجان وفرق عمل كثيرة في المشروعات التعليمية التطويرية وبذل الكثير من الجهد والمال في مجال تطوير التعليم العام. ومشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية يعد من أهم المشروعات التعليمية الاستراتيجية في المملكة العربية السعودية. (عسيري، ٢٠١٢: ٣٠٤)

ويعد الكتاب المدرسي من أكثر وسائل التعليم والتعلم استخداماً فهو أداة ترجمة للمنهاج ومرجع منظم للمعرفة يساعد المعلم في تحديد واختيار أهداف درسه، وطرق التدريس الملائمة، والأنشطة اللازمة، وأساليب التقويم المناسبة، ووفقاً لذلك فإن الكتاب المدرسي جزء مهم في عمل المعلم؛ لذا يجب استثماره وتطويره بصورة مستمرة وفق مواصفات علمية وتربوية وفنية عالية، وذلك بغرض مساعدة المعلم في تخطيطه لعمله. (الشهري، ٢٠٠٩: ص ١٧)

وبالأخص فإن كتاب الرياضيات يُعد مصدراً قيماً لمساعدة المعلم في تدريس الرياضيات فأهميته تنبع في كونه مصدراً لمعرفة الرياضيات، وأيضاً في كونه مساعداً لمعلمي الرياضيات في مراجعة الموضوعات الرياضية، وتنظيم وترتيب الموضوعات الرياضية في هرميات تدريسية مناسبة لذلك لا ينبغي فقط أن تكون الرياضيات في الكتاب المدرسي سليمة وصحيحة ولكن ينبغي أيضاً أن تكون مناسبة لأهداف المقرر الذي يستخدم الكتاب لأجله ولنوعية الطلاب الذين يدرسون المقرر. (بل، ١٩٨٦: ص ١٣٢). وقد أكد على ذلك نور (٢٠٠٦) في دراسته التي هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس العلمي وفق معايير محددة بمحافظة بغداد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، الذي استخدم فيها الباحث الاستبانة تبعاً لمنهج الدراسة الوصفي حيث أشار إلى أن الكتاب الجيد لا بد أن يحقق أهدافه، وأن يناسب مستوى النمو والنضج العقلي للطلبة.

وهو من المرتكزات الأساسية في تحسين تعلم الطلاب، وتيسير عملية التدريس، وقد ازدادت الحاجة إلى تطويره في ظل المنافسة القوية من المواد التعليمية الأخرى، التي فرضتها طبيعة التطورات التقنية المتمثلة في الوسائط التربوية الحديثة المتعددة. فهو الذي يعتمد عليه كل من المعلم والطالب في معرفة أهداف المنهج وموارده، فالطالب يعتبره المرجع الذي يعتمد عليه في أغلب الحالات لتوضيح المنهج وعرض المادة التعليمية. (بن سلمة والحارثي، ٢٠٠٥: ص ١٩).

لذلك لا بد من القيام بعملية تطوير لكتاب الرياضيات المدرسي بصورة مستمرة بما يتناسب مع متطلبات العصر للمساهمة في بناء وإعداد إنسان المستقبل ورجل الغد. (الوكيل، ٢٠٠٥م، ص٩).

فقد أكدت دراسة خضير وهادي (٢٠١٢) على ذلك حيث هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي وتحديد أوجه القوة والضعف لتطويره من وجهة نظر المعلمين ، في ضوء معايير خاصة تتحدد بمدى (تحقق الكتاب لأهداف الوزارة ، ملائمة موضوعاته لمستوى الطلاب ، وضوح صور ورسوم الكتاب وجودة إخراجها). ومنه يتضح مدى حرص القائمين على التعليم على تطوير هذه المناهج بصورة مستمرة، والقيام بالتعديلات المتتالية والمتسارعة للمناهج بين حين وآخر، سعياً لتقديم الأفضل للطلبة والأيسر عليهم، ولما كان تطوير المناهج والكتب الدراسية عملية ضرورية لتحسين العملية التربوية والتعليمية كان لا بد من تقييم المناهج والكتب الدراسية والاستفادة من النتائج في تطوير المنهج والكتاب المدرسي. (عبيد عليمات، ٢٠٠٦: ٣٧).

وكتاب الطالب يمثل ما نسبته ٧٥% إلى ٩٠% من أساس التعليم والتدريس في غرفة الصف في الدول المتقدمة لذا لا بد من الاهتمام بتقييمه، وهناك الكثير من الدراسات التي توضح ذلك منها دراسة هوك وآخرون Hoot et al (٢٠٠٧) التي هدفت إلى تقييم مناهج وكتب الرياضيات المدرسية التي نقلت عام ١٩٩٨ من مصادرها الأجنبية في آسيا وأوروبا إلى كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ومقارنتها بالدول الست المتقدمة في الرياضيات (سنغافورة- كوريا- اليابان-هونج كونج- بلغاريا- جمهورية التشيك) لمحاولة نقل أداء الطلاب من المستوى المنخفض إلى المستوى الأعلى حيث استخدم الباحثون المنهج التحليلي ، وعليه توصلت الدراسة إلى أن الموضوعات لكل مرحلة تحتاج إلى التطوير ففيها الكثير من التكرار دون عمق وجودة.

كما أجرى الباحثان فان وزو (Fan and Zhu,2007) دراسة هدفت إلى فحص تسعة كتب دراسية لمادة الرياضيات في المستويات الدنيا بالمدارس الثانوية في كل من الصين وسنغافورة والولايات المتحدة الأمريكية، ومقارنة أوجه التشابه والاختلاف بينها، لذا تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت من أهم نتائجها أن السلسلة الصينية تميزت بالوضوح في تقديم اجراءات حل المسائل أما سنغافورة تميزت بتقديم وعرض الوسائل التعليمية بشكل واضح في كتبها.

فإذا كانت أهميته واضحة في الدول المتقدمة فإن دوره ومكانته أوضح وأكثر جلاءً في الدول النامية التي يكون فيها الكتاب المدرسي المصدر الأساس إن لم يكن الأوحده في تعريف المنهج.

فقد وضع سعادة وإبراهيم (٢٠٠٤ : ٢٧٦) بأن الكتاب المدرسي :

١. يعالج الأفكار والمعلومات الأساسية في موضوعات الدروس المختلفة بشيء من الإيجاز والتركيز.
٢. يحتوي على قدر كبير من المراجعات والتمرينات التي تسهم في تأكيد المتعلم لفهمه الخاص بمحتوى الدرس وتطبيقه للأساسيات في مواقف مختلفة عن موقف الحصة العادي.

٣. يوفر خلفية مشتركة بين المعلم وتلاميذه مما يساعد في إثارة المناقشات بأسلوب يحقق الفهم لديهم.
٤. يسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري لدى المتعلمين.
٥. يكسب المتعلمين قيماً واتجاهات وميول مرغوب فيها.

لذا قامت الكثير من الدراسات التي تنادي بتقويم كتاب الرياضيات المدرسي كدراسة عسيري (٢٠١٥) حيث هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة نجران ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتقويم الكتاب وذلك بإعداد استبانة طبقت على (٩٩) معلماً ومعلمة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين المعلمين الذكور والإناث في مجال ملاءمة المحتوى للطلبة لصالح الإناث، كما وجد فرق دال إحصائياً بين المعلمين والمعلمات لصالح الإناث في ثلاثة مجالات هي: طريقة عرض الدروس، وملاءمة الأنشطة، والأسئلة التقويمية للطلبة. ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة في التقديرات التقويمية تعزى إلى سنوات الخبرة.

واتفقت معها دراسة الخزيم (٢٠١٥) التي هدفت إلى مدى تحقق معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين NAGC في كتاب الرياضيات المطور للصف الأول متوسط بمجالاته الأربعة: (التعلم والنمو، التقييم، تخطيط المنهاج وأساليب التدريس، بيئات التعلم)، ولتحقق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على هذه الكتب ، وأسفرت نتائجه على أن مؤشرات معايير المجالات الأربعة متحققة بدرجة كبيرة.

كما أجرى جبر وآخرون (٢٠١١) دراسة هدفت إلى استقصاء مدى توافق محتوى الهندسة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين مع المعايير العالمية للرياضيات NCTM . وتم اعتماده على أسلوب تحليل المحتوى لمحتوى الهندسة بالصفوف الدنيا (١-٤) في فلسطين ، وهذه الكتب هي التي تركزت عليها عينة الدراسة. وأظهرت النتائج على أن محاور معيار الهندسة المتضمنة في الكتب في ضوء النظرة العالمية لمنهاج الرياضيات المدرسية جاءت بدرجة ضعيفة، لذا أوصت الدراسة على إعادة النظر في محتوى الهندسة لهذه الصفوف لتتوافق مع المعايير العالمية للرياضيات.

نجد مما سبق أن الدراسات السابقة اتفقت على أن كتاب الرياضيات المدرسي ذو أهمية بالغة للطلاب من حيث مساعدته على تنمية القدرات المعرفية والعقلية لديه، لذلك لا بد من تقويمه وتحليله لمعرفة مدى مناسبة لمستوى نموهم ونضجهم العقلي، وذلك بمعرفة مدى قابلية تحقيق أهدافه ومدى توافق محتواه مع أهدافه، ومن حيث توفر الأنشطة التعليمية اللازمة، ومدى تنوع أساليب التقويم المطروحة فيه، ومن حيث تحديد نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وعلاجها، وذلك بوضع معايير جديدة للحكم على جودة أي كتاب رياضيات

وكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بفصليه [الأول والثاني] لعام ١٤٣٠ هـ ضمن مشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩) كما ذكر سابقاً، لذا كانت الحاجة ماسة لتشخيص جوانب القوة في الكتاب لتعزيزها وجوانب القصور والضعف لتشخيصها وتقديم الحلول لها، من قبل المعلمين والمعلمات ضمن المعايير

(المواصفات) الواجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد والتي قامت الباحثة بتقسيمها بعد الإطلاع على الدراسات السابقة إلى أربعة محاور (المحتوى الرياضي - الأنشطة - التدريبات - الشكل العام).

مشكلة الدراسة :

من خلال العرض السابق ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي، وما للرياضيات من أهمية في المساعدة على تنمية التفكير لدى المتعلمين لمواجهة التقدم العلمي. ترى الباحثة بأن هناك ضرورة ملحة للقيام بدراسة لتقويم كتاب الرياضيات للصف الأول متوسط بفصليه [الأول والثاني] .

حيث تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

س/ ما تقديرات المعلمين/المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط (الأول والثاني) ؟

ومنه تنفرع الأسئلة التالية:

- ١- ما تقديرات المعلمين/المعلمات التقويمية للمحتوى الرياضي لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط؟
- ٢- ما تقديرات المعلمين/المعلمات التقويمية لأنشطة كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط؟
- ٣- ما تقديرات المعلمين/المعلمات التقويمية لتدريبات كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط؟
- ٤- ما تقديرات المعلمين/المعلمات التقويمية للشكل العام لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط؟
- ٥- هل يوجد اختلافات بين استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (الجنس - المؤهل العلمي - الخبرة - الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على تقديرات المعلمين/المعلمات التقويمية للمحتوى الرياضي - والأنشطة - والتدريبات لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط .
- ٢- التعرف على تقديرات المعلمين/المعلمات التقويمية للشكل العام لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط.

أهمية الدراسة:

قد تفيد هذه الدراسة:

- ١- القائمين على إعداد الكتب المطورة للصف الأول المتوسط ، حيث توفر لهم مرجعاً أساسياً لمؤشرات جيدة لإعداد كتب مطورة لمواد أخرى أو تعديل الكتب الحالية وتحديد جوانب القوة فيها وتعزيزها وتقويتها وجوانب الضعف وتشخيصها وتقديم الحلول لها .
- ٢- معلمي ومعلمات الرياضيات للصف الأول المتوسط لإتباع أفضل السبل والوسائل والأنشطة والطرق التدريسية المناسبة لتحقيق الفائدة المرجوة من هذا التطوير.
- ٣- الباحثين على القيام بمزيد من الدراسات في هذا الجانب للارتقاء بمستوى الكتاب المدرسي لمستوى أفضل من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منه.

مصطلحات الدراسة:

التقويم Evaluation:

عرف زيتون (٢٤:٢٠٠٧) التقويم بأنه: "عملية الحكم على مدى تحقق أهداف أي نظام تربوي أو أي مؤسسة تربوية: .

إجرائياً: عملية منظمة لجمع البيانات بواسطة الأداة البحثية (استبانة) ورصدها، وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها لاكتشاف مواطن القوة؛ لتعزيزها، ومواطن الضعف؛ لعلاجها، وتطويرها؛ لإصدار حكم أو إعطاء قرار علمي من أجل التحسين، والتعديل.

الكتاب المدرسي:

عرف كلٌّ من مرعي والحيلة (٢٠٠٤م) الكتاب المدرسي بأنه: "نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ، ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف - المحتوى - الأنشطة والتقويم ، ويهدف إلى مساعدة المعلم للمتعلمين في صفٍّ ما، وفي مادةٍ دراسيةٍ ما على تحقيق الأهداف المتوخاه، كما حددها المنهاج" ص ٢٥١ . ويعرف إجرائياً: وثيقة مكتوبة ومنظمة تُقدّم للطلاب لمساعدته على بلوغ الأهداف المرجوة ، و للمعلم لتعيينه على التنظيم والإعداد للدرس.

كتاب الرياضيات:

هو كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بفصليه (الأول والثاني) الذي طبقتته وزارة التربية والتعليم في عام ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ في بعض مدارس المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على أربعة محاور من كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بفصليه [الأول والثاني] وهي (المحتوى الرياضي - الأنشطة - التدريبات - الشكل العام).

- اقتصرت الدراسة على آراء معلمين ومعلمات الرياضيات للصف الأول المتوسط بمدارس مدينة مكة المكرمة .

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لاستطلاع استجابات معلمي ومعلمات الرياضيات المطور للصف الأول المتوسط حول المحاور الأربع [المحتوى الرياضي - الأنشطة - التدريبات - الشكل العام] وفق بعض المعايير اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وهذا المنهج - حسب علم الباحثة - هو الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها للوصول للنتائج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات للصف الأول المتوسط بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (٢٢٠) معلم ومعلمة تبعاً للإحصائيات التي تم الحصول عليها من إدارة التربية والتعليم للبنين بمنطقة مكة المكرمة.

عينة الدراسة:

في الدراسة الحالية تم اختيار عينتين بطريقة عشوائية بسيطة من خمس مراكز إشرافية من المجتمع الأصلي بمدينة مكة المكرمة على النحو التالي:

- ١- معلمو الرياضيات للصف الأول المتوسط، حيث تم توزيع (٨٠) استبانة على (٤٦) مدرسة متوسطة للبنين وكان العائد المكتمل منها (٧٠) استبانة .
- ٢- معلمات الرياضيات للصف الأول المتوسط، حيث تم توزيع (١٠٨) استبانة على (٤٠) مدرسة متوسطة للبنات وكان العائد المكتمل منها (٨٥) استبانة.

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة مغلقة كأداة لجمع البيانات من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، والإطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية،

وتحديد مكونات كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط (بفصليه الأول والثاني). ثم تم إعداد الاستبانة مكونة من أربعة محاور (المحتوى الرياضي-الأنشطة-التدريبات- الشكل العام للكتاب) حيث استخدمت الباحثة المقياس الثلاثي ليكرت (عالية- متوسطة- منخفضة)، بحيث تعطى الدرجة (١) عندما يتحقق المؤشر بدرجة منخفضة، والدرجة (٢) عندما يتحقق المؤشر بدرجة متوسطة، والدرجة (٣) عندما يتحقق المؤشر بدرجة عالية. ومن ثم تم عرضها على المحكمين للتحقق من مدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها والتحقق من الصدق الداخلي لها ، وتم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha-Cornpach على عينة استطلاعية، والجدول التالي يوضح النتائج

جدول (١): قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ

المحور	عدد المؤشرات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول (المحتوى الرياضي)	١٧	٠,٨٤
المحور الثاني (الأنشطة)	٢٠	٠,٩٢
المحور الثالث (التدريبات)	١٤	٠,٨٦
المحور الرابع (الشكل العام)	١٦	٠,٧٦
المجموع	٦٧	٠,٩٤

حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات العام للأداة عالية وهي (٠,٩٤) مما يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وكذلك محاور الأداة قد بلغت قيم معامل الثبات فيها كالتالي (٠,٨٤ - ٠,٩٢ - ٠,٨٦ - ٠,٧٦) على التوالي وبالتالي هي صالحة للتطبيق لذا يمكن الاعتماد على نتائجها.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام بعض من الأساليب الإحصائية ببرنامج الحزمة الإحصائية (spss) لتحليل الإحصائي حيث تم

استخدام:

- * معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cornpach لحساب الثبات للأداة.
- * المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- * اختبار (ت) (T-test) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين استجابات المعلمين والمعلمات وتقديراتهم التقويمية حول مؤشرات المحاور الأربع (المحتوى الرياضي- الأنشطة- التدريبات- الشكل العام) لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، وفقاً لمتغيرات (الجنس- المؤهل العلمي- الخبرة- الدورات التدريبية) .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول:

والذي ينص على : "ما تقديرات المعلمين/ المعلمات التقويمية لمحتوى كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من معلمين ومعلمات وتقديراتهم التقويمية للمحتوى الرياضي لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

استجابات عينة الدراسة الكلية واستجابات المعلمين والمعلمات كل على حده لمؤشرات محور المحتوى الرياضي

م	المؤشر	الكل			معلمين			معلمات		
		د.ت	ع	س	د.ت	ع	س	د.ت	ع	س
١	يحقق المحتوى الرياضي أهداف مادة الرياضيات للصف الأول المتوسط	عالية	٠.٤١	٢,٨١	عالية	٠,٢٣	٢,٩٤	عالية	٠.٤٨	٢,٧١
٢	يتناسب المحتوى الرياضي مع عدد الحصص المقررة له	متوسطة	٠,٨٦	٢,٠٥	عالية	٠,٦٤	٢,٦٣	منخفضة	٠,٧٠	١,٥٦
٣	يساعد المحتوى الرياضي الطلاب على الملاحظة	عالية	٠,٤٧	٢,٧٠	عالية	٠,٤٠	٢,٨٠	عالية	٠,٥١	٢,٦٢
٤	يدرب المحتوى الرياضي الطلاب على المقارنة	عالية	٠,٥١	٢,٦٧	عالية	٠,٣٨	٢,٨٣	عالية	٠,٥٧	٢,٦٤
٥	يتيح المحتوى الرياضي الفرصة للطلاب للتطبيق العملي	عالية	٠,٥٧	٢,٦٦	عالية	٠,٤٢	٢,٧٧	عالية	٠,٦٦	٢,٥٦
٦	يشجع المحتوى الرياضي الطلاب على الطلاقة الفكرية	عالية	٠,٤٩	٢,٦٦	عالية	٠,٣٧	٢,٨٤	عالية	٠,٥٣	٢,٥٢
٧	يراعي المحتوى الرياضي الفروق الفردية بين الطلاب	عالية	٠,٧٦	٢,٦٠	عالية	٠,٥٢	٢,٧٠	عالية	٠,٦١	٢,٥٢
٨	ترتبط مادة الكتاب بالمواقف والمشكلات الحياتية	عالية	٠,٤٥	٢,٨٠	عالية	٠,٤٩	٢,٧٦	عالية	٠,٤٠	٢,٨٤
٩	يشجع أسلوب عرض محتوى الكتاب الطالب على التعلم الذاتي	عالية	٠,٥٣	٢,٦٦	عالية	٠,٥٠	٢,٧٤	عالية	٠,٥٤	٢,٥٩
١٠	ترتبط موضوعات الكتاب بالمواد الدراسية الأخرى	عالية	٠,٥٥	٢,٦٦	عالية	٠,٤٢	٢,٧٧	عالية	٠,٦٣	٢,٥٦
١١	يساعد المحتوى الرياضي الطلاب على الإحساس بالمشكلات وتحديدها	عالية	٠,٥٤	٢,٦٢	عالية	٠,٣٧	٢,٨٤	عالية	٠,٥٩	٢,٤٤
١٢	تنوع المهارات الرياضية في محتوى الكتاب	عالية	٠,٤٤	٢,٧٩	عالية	٠,٣٨	٢,٨٣	عالية	٠,٤٩	٢,٧٥
١٣	يوضح الكتاب الأفكار المجردة بأمثلة محسوسة	عالية	٠,٤٦	٢,٧٤	عالية	٠,٣٧	٢,٨٤	عالية	٠,٥٠	٢,٦٥
١٤	يساعد المحتوى الرياضي الطلاب على التفكير بأكثر من طريقة	عالية	٠,٤٧	٢,٧١	عالية	٠,٣٨	٢,٨٣	عالية	٠,٥١	٢,٦١

عالية	٠,٥٤	٢,٦١	عالية	٠,٣٥	٢,٨٦	عالية	٠,٤٨	٢,٧٢	يراعي تسلسل المحتوى الرياضي الترابط الرأسي للخبرات الرياضية	١٥
عالية	٠,٥٦	٢,٥٩	عالية	٠,٤٤	٢,٨٠	عالية	٠,٥٢	٢,٦٨	يراعي تسلسل المحتوى الرياضي الترابط الأفقي للخبرات الرياضية	١٦
متوسطة	٠,٦٥	٢,٢٩	عالية	٠,٥٧	٢,٧٠	عالية	٠,٦٥	٢,٤٨	يخلو المحتوى الرياضي من الأخطاء العلمية	١٧
عالية	٠,٢٨	٢,٥٣	عالية	٠,٢٢	٢,٧٩	عالية	٠,٢٩	٢,٦٥	المجموع	

ويشير جدول (٢) إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات العينة الكلية واستجابات المعلمين والمعلمات كل على حدة على تحقق مؤشرات المحتوى الرياضي لكتاب الرياضيات بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن فلسفة كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط تتبّع التعليم بالترابط الرأسي، مما جعل المحتوى الرياضي متسلسلاً ومتربطاً في خبراته الرياضية، وملائماً للطلاب ومستوى نموه ونضجه العقلي ومرتبطة بمواقفه ومشكلاته وبيئته ومجتمعه.

في حين أن إحدى المؤشرات قد حصل على درجة متوسطة، تعيد الباحثة سبب ذلك إلى وجود بعض الأخطاء العلمية والمنطقية في الكتاب التي لا بد من تلافيتها؛ عند وضع الكتاب تحت المتابعة المستمرة وبالأخص الأخطاء العلمية. بينما مؤشر آخر حصل على درجة منخفضة، وفيه ترى الباحثة أن سبب ذلك يعود إلى أن المعلمات يرين أن الوقت المخصص للتدريس أقل من المفروض.

وسبب التفاوت في الاستجابات تُعيده الباحثة إلى :

١. كثرة الأنشطة والتدريبات المفروضة على الطالبة في المحتوى الرياضي.
٢. قلة خبرة المعلمة في كيفية استخدام الأنشطة لذا من المفترض تأهيل المعلمة التأهيل الجيد للمناهج المطورة وذلك عن طريق تكتيف الدورات التدريبية وورش العمل الخاصة بالاستراتيجيات وطريقة حل المشكلات وأنماط التفكير المختلفة حتى تساعد في كيفية استغلال الوقت المناسب لإعطاء المحتوى الرياضي المطلوب بصورة صحيحة وجيدة وسريعة.

إجابة السؤال الثاني:

والذي ينص على: "ما تقديرات المعلمين/المعلمات التقويمية لأنشطة كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من

معلمين ومعلمات وتقديراتهم التقويمية لأنشطة كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

استجابات عينة الدراسة الكلية واستجابات المعلمين والمعلمات كل على حدة لمؤشرات محور الأنشطة

م	المؤشر	الكل			المعلمين			المعلمات		
		د.ت	ع	س	د.ت	ع	س	د.ت	ع	س
١	يوجد ترابط بين صور الكتاب ومحتواه	عالية	٠,٤٩	٢,٧٢	عالية	٠,٤٨	٢,٧٩	عالية	٠,٥٠	٢,٦٧
٢	تناسب الصور مع الأمثلة التي وضعت من أجلها	عالية	٠,٤٣	٢,٨٠	عالية	٠,٤٥	٢,٧٩	عالية	٠,٤٢	٢,٨١
٣	تناسب الصور مع مستوى الطلاب ونضجهم	عالية	٠,٥٢	٢,٦٤	عالية	٠,٥٠	٢,٦٩	عالية	٠,٥٤	٢,٦٠
٤	يناسب عدد الصور الموضوعات المطروحة في الكتاب	عالية	٠,٥٢	٢,٦٤	عالية	٠,٥٦	٢,٦٧	عالية	٠,٤٩	٢,٦١
٥	تنصف الصور بالدقة والوضوح	عالية	٠,٤٧	٢,٧٥	عالية	٠,٤٤	٢,٨٠	عالية	٠,٥٠	٢,٧٢
٦	تساعد الصور على تبسيط موضوع التعلم الذي سيتم دراسته	عالية	٠,٥٠	٢,٦٧	عالية	٠,٤٣	٢,٧٦	عالية	٠,٥٤	٢,٦٠
٧	ترتبط الصور ببيئة الطالب ومجتمعه	عالية	٠,٤٥	٢,٧٥	عالية	٠,٣٨	٢,٨٣	عالية	٠,٤٩	٢,٦٨
٨	تساعد المطويات الطلاب على تلخيص المادة العلمية الرياضية	عالية	٠,٦٧	٢,٤١	عالية	٠,٥٧	٢,٦٤	متوسطة	٠,٧٠	٢,٢٢
٩	يوجد في الكتاب إرشادات توجه الطلاب لكيفية عمل المطويات	عالية	٠,٤٨	٢,٧٧	عالية	٠,٤٩	٢,٧٧	عالية	٠,٤٨	٢,٧٦
١٠	يمكن تنفيذ المطويات المعطاة في ضوء خامات البيئة التعليمية المتوفرة	عالية	٠,٥١	٢,٧٨	عالية	٠,٥٦	٢,٧٧	عالية	٠,٥١	٢,٧٩
١١	يعرض الكتاب خطوات استراتيجيات حل المسائل بوضوح	عالية	٠,٦٤	٢,٥٧	عالية	٠,٦٢	٢,٧٠	عالية	٠,٦٥	٢,٤٧
١٢	توضح الاستراتيجيات بأمثلة تطبيقية	عالية	٠,٥٨	٢,٦١	عالية	٠,٥٦	٢,٧٣	عالية	٠,٥٧	٢,٥١
١٣	تشمل الاستراتيجيات جميع الأنواع المقترضة لحل المسائل المتوفرة	عالية	٠,٥٥	٢,٦١	عالية	٠,٤٧	٢,٨٠	عالية	٠,٥٧	٢,٤٦
١٤	تستعين الاستراتيجيات بالأشكال التطبيقية	عالية	٠,٥٣	٢,٦٥	عالية	٠,٤٦	٢,٧٧	عالية	٠,٥٧	٢,٥٤
١٥	توجه المعامل الموجودة في الكتاب الطلاب نحو التعلم الذاتي	عالية	٠,٦٨	٢,٥٠	عالية	٠,٥٨	٢,٦٩	عالية	٠,٧٢	٢,٣٤
١٦	تحفز المعامل الموجودة في الكتاب الطلاب على التطبيق العملي	عالية	٠,٦٦	٢,٥١	عالية	٠,٥٢	٢,٧٦	متوسطة	٠,٦٩	٢,٣١
١٧	تساعد المعامل الموجودة في الكتاب على فهم الرموز الرياضية	عالية	٠,٦٤	٢,٥٧	عالية	٠,٥٢	٢,٧٧	عالية	٠,٧٠	٢,٤١
١٨	يوجد ترابط بين المعامل الموجودة في الكتاب والمادة العلمية المعطاة	عالية	٠,٦٦	٢,٥٠	عالية	٠,٥١	٢,٧١	متوسطة	٠,٧١	٢,٣٢
١٩	يمكن تنفيذ المعامل المعطاة في ضوء معطيات البيئة التعليمية	عالية	٠,٧٢	٢,٣٦	عالية	٠,٥٩	٢,٦٤	متوسطة	٠,٧٤	٢,١٣
٢٠	تساعد المعامل على تبسيط المادة العلمية الرياضية التي سيتم دراستها	عالية	٠,٦٤	٢,٤٩	عالية	٠,٥٠	٢,٦٧	متوسطة	٠,٦٨	٢,٢٨
	المجموع	عالية	٠,٣٥	٢,٦١	عالية	٠,٢٩	٢,٧٤	عالية	٠,٣٧	٢,٥١

ويشير جدول (٣) إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الكلية واستجابات المعلمين والمعلمات كل على حدة على تحقق غالبية مؤشرات أنشطة كتاب الرياضيات بدرجة عالية، مما يدل على أن تنوع الأنشطة من صور واستراتيجيات ومعامل كان جيداً بما يتناسب مع عمر الطالب ومستوى نموه.

في حين بعض المؤشرات حصلت على درجة متوسطة والتي تختص بالمطويات والمعامل المذكورة في الكتاب ، وتُعيد الباحثة سبب التفاوت في الاستجابات إلى:

١. عدم استيعاب المطويات للمادة العلمية المراد إعطائها للطالب، وزيادة الوقت والجهد المطلوب من المعلم والطالب لعملها.

٢. أن غالبية المعامل الموجودة في الكتاب تعتمد على برامج خاصة في الآلة الحاسبة والكمبيوتر قد تكون غير متوفرة لدى المعلم أو الطالب مما يؤدي إلى صعوبة استخدامها من قبل الطالب لعدم مناسبتها لعمره وعدم معرفته الكافية لها، وهذا بدوره يؤدي إلى نفور الطلاب من استخدامها للتطبيق العملي.

إجابة السؤال الثالث:

والذي ينص على: "ما تقديرات المعلمين/المعلمات التقويمية لتدريبات كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من معلمين ومعلمات وتقديراتهم التقويمية لتدريبات كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

استجابات عينة الدراسة الكلية واستجابات المعلمين والمعلمات كل على حدة لمؤشرات محور التدريبات

م	المؤشر	الكل			المعلمين			المعلمات		
		س	ع	د.ت	س	ع	د.ت	س	ع	د.ت
١	تساعد اختبارات التهيئة على تذكير الطلاب بالمعارف السابقة	٢,٧٦	٠,٤٤	عالية	٢,٨٧	٠,٣٤	عالية	٢,٦٧	٠,٥٠	عالية
٢	تكفي مساحة الحلول المخصصة لاختبارات التهيئة للإجابة المناسبة	٢,١٥	٠,٨١	متوسطة	٢,٦٩	٠,٥٨	عالية	١,٧٢	٠,٧٠	متوسطة
٣	تستثير اختبارات التهيئة تفكير الطلاب	٢,٥٥	٠,٥٥	عالية	٢,٧٧	٠,٤٦	عالية	٢,٣٦	٠,٥٥	عالية
٤	تميز صياغة اختبارات التهيئة بالدقة والوضوح	٢,٦٨	٠,٥٢	عالية	٢,٧٣	٠,٤٨	عالية	٢,٦٥	٠,٥٥	عالية
٥	تتدرج أسئلة اختبارات التهيئة من السهل إلى الصعب	٢,٧٧	٠,٤٢	عالية	٢,٧٧	٠,٤٢	عالية	٢,٧٦	٠,٤٣	عالية
٦	تنوع الأسئلة التقويمية التكوينية ما بين أسئلة مقالية وأسئلة موضوعية	٢,٧٠	٠,٥٠	عالية	٢,٧٦	٠,٤٩	عالية	٢,٦٥	٠,٥٠	عالية
٧	تتوفر إرشادات لكيفية حل الأسئلة التقويمية التكوينية في الكتاب	٢,٥٩	٠,٥٧	عالية	٢,٨١	٠,٣٩	عالية	٢,٤٠	٠,٦٢	عالية
٨	تساعد الأسئلة التقويمية التكوينية على تثبيت فهم الطلاب للمحتوى الرياضي	٢,٧٠	٠,٤٦	عالية	٢,٧٧	٠,٤٢	عالية	٢,٦٤	٠,٤٨	عالية

عالية	٠,٦٢	٢,٦١	عالية	٠,٣٩	٢,٨١	عالية	٠,٥٤	٢,٧٠	تنوع تدريبات الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	٩
عالية	٠,٦١	٢,٥١	عالية	٠,٤٢	٢,٧٧	عالية	٠,٥٥	٢,٦٣	يورد الكتاب أسئلة تقويمية تكوينية تساعد الطالب على قياس تحصيله بنفسه	١٠
عالية	٠,٥٧	٢,٥٦	عالية	٠,٥٤	٢,٧٣	عالية	٠,٥٦	٢,٦٤	تساعد الأسئلة التقويمية التكوينية على تنمية أنماط التفكير المختلفة	١١
عالية	٠,٦٣	٢,٥٦	عالية	٠,٤٥	٢,٧٩	عالية	٠,٥٦	٢,٦٦	تميز الاختبارات التقويمية الختامية بالشمولية لكافة جوانب الوحدة	١٢
عالية	٠,٥١	٢,٧١	عالية	٠,٤٤	٢,٨٠	عالية	٠,٤٨	٢,٧٥	تنوع أسئلة الاختبارات التقويمية الختامية ما بين أسئلة مقالية وأسئلة موضوعية	١٣
عالية	٠,٥٣	٢,٥٣	عالية	٠,٤٢	٢,٧٧	عالية	٠,٥٠	٢,٦٤	تراعي مستويات أسئلة الاختبارات الختامية الفروق الفردية بين الطلاب	١٤
عالية	٠,٣٦	٢,٥٢	عالية	٠,٢٧	٢,٧٧	عالية	٠,٣٤	٢,٦٤	المجموع	

ويشير جدول (٤) إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات العينة الكلية واستجابات المعلمين واستجابات المعلمات كل على حدة على تحقق مؤشرات تدريبات كتاب الرياضيات بدرجة عالية، وتدل هذه النتيجة أن الأسئلة والتمارين في الكتاب تتميز بالجودة والتنوع بحيث تتنوع ما بين اختبارات للتهيئة لمعرفة مدى الحصيلة العلمية المتوفرة لدى الطالب عن الدرس، وأسئلة تقويمية تكوينية لتثبيت فهم المحتوى الرياضي وتحديد مدى استيعاب الطلاب في نهاية كل درس، وأسئلة تقويمية ختامية لمعرفة مستوى الطالب وتحصيله، مراعية في ذلك أعمار الطلاب ومستواهم الفكري والعقلي والنفسي ومدى نضجهم والفروق الفردية بينهم. وتعيد الباحثة سبب ذلك إلى أن التدريبات المعطاة في بعض فقرات مسائل التهيئة تحتاج إلى أكثر من المساحة المعطاة لحلها.

إجابة السؤال الرابع:

والذي ينص على: "ما تقديرات المعلمين/المعلمات التقويمية للشكل العام لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من معلمين ومعلمات وتقديراتهم التقويمية للشكل العام لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

استجابات عينة الدراسة واستجابات المعلمين والمعلمات كل على حدة لمؤشرات محور الشكل العام

م	المؤشر	الكل			المعلمين			المعلمات		
		د.ت	ع	س	د.ت	ع	س	د.ت	ع	س
١	يتضمن الكتاب مقدمة واضحة ومفصلة للوحدات والموضوعات الرياضية	عالية	٠,٤٦	٢,٨٠	عالية	٠,٣٨	٢,٨٧	عالية	٠,٥٢	٢,٧٤
٢	تشتمل مقدمة الكتاب على إرشادات للطلاب بكيفية استخدامه	عالية	٠,٥٨	٢,٦٨	عالية	٠,٣٩	٢,٨٦	عالية	٠,٦٧	٢,٥٣
٣	يتضمن الكتاب فهرس للموضوعات التي يحتويها	عالية	٠,٣١	٢,٩٠	عالية	٠,٣٨	٢,٨٣	عالية	٠,٢١	٢,٩٥
٤	يشتمل الكتاب على عناوين المصادر والمراجع التي أخذت منها المادة العلمية للكتاب	عالية	٠,٧٨	٢,٤٧	عالية	٠,٥٨	٢,٦٩	متوسطة	٠,٨٧	٢,٢٩
٥	يحتوي الكتاب على قاعدة بالمصطلحات الجديدة المستخدمة	عالية	٠,٧٣	٢,٤٩	عالية	٠,٥١	٢,٧١	متوسطة	٠,٨٣	٢,٣١
٦	يناسب الغلاف الخارجي للكتاب عمر الطالب	عالية	٠,٥٧	٢,٦٦	عالية	٠,٣٨	٢,٨٣	عالية	٠,٦٧	٢,٥٢
٧	يتميز غلاف الكتاب بجودته وتحمله لكثرة الاستعمال	عالية	٠,٦٣	٢,٥٩	عالية	٠,٦١	٢,٧٣	عالية	٠,٦٣	٢,٤٧
٨	يتميز الورق المستخدم في الكتاب بالجودة	عالية	٠,٥٨	٢,٦٧	عالية	٠,٤٥	٢,٧٩	عالية	٠,٦٦	٢,٥٨
٩	تتميز طباعة صفحات الكتاب بالوضوح	عالية	٠,٣٧	٢,٨٥	عالية	٠,٣٥	٢,٨٦	عالية	٠,٣٩	٢,٨٥
١٠	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية	عالية	٠,٥٥	٢,٦٣	عالية	٠,٤٧	٢,٧٤	عالية	٠,٥٩	٢,٥٤
١١	يوضح الكتاب عناوينه الرئيسية والفرعية بلون واضح ومميز	عالية	٠,٣١	٢,٩٠	عالية	٠,٢٨	٢,٩١	عالية	٠,٣٢	٢,٨٨
١٢	يبرز الكتاب القوانين والمفاهيم والمعارف الجديدة بلون واضح	عالية	٠,٣٢	٢,٨٨	عالية	٠,٢٨	٢,٩١	عالية	٠,٣٥	٢,٨٦
١٣	تُعرض المادة العلمية في الكتاب بحجم خط كتابة مناسب	عالية	٠,٤٣	٢,٨١	عالية	٠,٤٠	٢,٨٩	عالية	٠,٤٤	٢,٧٤
١٤	تُعرض المادة العلمية في الكتاب بلون خط كتابة مناسب	عالية	٠,٣٧	٢,٨٤	عالية	٠,٣٧	٢,٨٤	عالية	٠,٣٧	٢,٨٤
١٥	تسلسل أرقام الصفحات صحيح	عالية	٠,٢٧	٢,٩٢	عالية	٠,٢٠	٢,٩٦	عالية	٠,٣١	٢,٨٩
١٦	تتميز الأشكال الهندسية والرموز والجداول بالوضوح	عالية	٠,٣٢	٢,٨٨	عالية	٠,٣٢	٢,٨٩	عالية	٠,٣٢	٢,٨٨
	المجموع	عالية	٠,٢٥	٢,٧٥	عالية	٠,٢٠	٢,٨٣	عالية	٠,٢٧	٢,٦٨

ويشير جدول (٥) إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات العينة الكلية واستجابات المعلمين واستجابات المعلمات كل على حدة على تحقق مؤشرات الشكل العام لكتاب الرياضيات بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الكتاب اعتمد في تطويره مواصفات الكتاب الجيد في إخراجها ليطهر غلافه بالجودة وتحمله لكثرة الاستعمال ومناسبته لعمر الطالب، ووضوح الطباعة وأرقام الصفحات والعناوين والأشكال بشكل واضح.

في حين ترى المعلمات تحقق مؤشر (٥ و٤) بدرجة متوسطة ، مما يدل على أن المعلمات يرين ضرورة أن يشتمل الكتاب على عناوين المصادر والمراجع التي أخذت منها المادة العلمية وعلى قاعدة خاصة بالمصطلحات الجديدة. لذا ترى الباحثة ضرورة وجود قائمة بالمصادر والمراجع وقائمة بالمصطلحات الجديدة.

إجابة السؤال الخامس:

والذي ينص على: "هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في تقديرات عينة الدراسة لتحقق مؤشرات الكتاب الجيد لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط تعزى لمتغير الجنس- المؤهل العلمي- الخبرة - الدورات التدريبية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وإيجاد قيمة (T) لعينتين مستقلتين ، والجدول من (٦) إلى (٩) توضح ذلك:

جدول (٦)

نتائج اختبار (T) للفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة حول تحقق مؤشرات الكتاب الجيد والتي تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
معلم	٧٠	٢,٧٨	٠,٢١٦	٥,٦١٦	١٥٣	٠
معلمة	٨٥	٢,٥٦	٠,٢٦٩			

يتضح من جدول (٦) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في درجة تحقق مؤشرات المحاور الأربعة لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

جدول (٧)

نتائج اختبار (T) للفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة حول تحقق مؤشرات الكتاب الجيد والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	١٤٣	٢,٦٥	٠,٢٧٥	١,٧٧٠-	١٥٣	٠,٠٧٩
ماجستير فأعلى	١٢	٢,٧٩	٠,١٤٧			

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في درجة تحقق مؤشرات المحاور الأربعة لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط تعزى لمتغير المؤهل العلمي وهذه النتيجة تدل على أنه لا يوجد اختلاف بين تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (٨)

نتائج اختبار (T) للفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة حول تحقق مؤشرات الكتاب الجيد والتي تعزى لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
٨ سنوات فأقل	٣٥	٢,٦٧	٠,٣٤٣	٠,١٨٨	١٥٣	٠,٨٥١
أكثر من ٨ سنوات	١٢٠	٢,٦٦	٠,٢٤٦			

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq ٠,٠٥$) في درجة تحقق مؤشرات المحاور الأربع لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط تعزى لمتغير الخبرة وهذه النتيجة تدل على أنه لا يوجد اختلاف بين تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية تعزى لمتغير الخبرة.

جدول (٩)

نتائج اختبار (T) للفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة حول تحقق مؤشرات الكتاب الجيد والتي تعزى لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
٣ دورات فأقل	٤٣	٢,٦١	٠,٢٩١	١,٣٩٩-	١٥٣	٠,١٤٣
أكثر من ٣ دورات	١١٣	٢,٦٨	٠,٢٥٩			

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq ٠,٠٥$) في درجة تحقق مؤشرات المحاور الأربع لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط تعزى لمتغير الدورات التدريبية وهذه النتيجة تدل على أنه لا يوجد اختلاف بين تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية تعزى لمتغير الدورات التدريبية. ومما سبق يمكن تلخيص النتائج إلى مايلي:

١- تتحقق مؤشرات المحتوى الرياضي الجيد لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بدرجة عالية.

٢- تتحقق مؤشرات الأنشطة الجيدة لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بدرجة عالية.

٣- تتحقق مؤشرات التدريبات الجيدة لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بدرجة عالية

٤- تتحقق مؤشرات الشكل العام الجيد لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بدرجة عالية .

٥- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq ٠,٠٥$) في :

- درجة تحقق مؤشرات الكتاب الجيد لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط تعزى لمتغير الجنس والذي يدل على أن هناك اختلاف بين المعلمين والمعلمات في حكمهم على تحقق مؤشرات الكتاب الجيد لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط.

٦- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في كل من:

- درجة تحقق مؤشرات الكتاب الجيد لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
- درجة تحقق مؤشرات الكتاب الجيد لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط تعزى لمتغير الخبرة.
- درجة تحقق مؤشرات الكتاب الجيد لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بـ:

- ٤- إثراء برامج إعداد المعلمين والمعلمات بالدورات التدريبية وورش العمل اللازمة لزيادة خبرة المعلم والمعلمة في كيفية استخدام الاستراتيجيات والأنشطة المعطاة في الكتاب بما يتناسب مع الموقف التعليمي والوقت المخصص له.
- ٥- تعديل الأخطاء العلمية والمنطقية الموجودة في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط -ولو كانت قليلة- للوصول به لأفضل النتائج .
- ٦- توفير البرمجيات والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ دروس الرياضيات من خلال المعامل المرتبطة بكل فصل من فصول الكتاب المدرسي.
- ٧- زيادة مساحات الحلول المخصصة لاختبارات التهيئة لاستيعاب حلول الطلاب.
- ٨- تزويد كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بالمراجع والمصادر التي أخذت منها المادة العلمية لتكون مرجع للطلاب عند رغبته في الاستزادة العلمية.
- ٩- تجميع المصطلحات الجديدة الموجودة في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط ضمن قائمة موحدة تسمى (قائمة المصطلحات) توضع في أول الكتاب أو في آخره لتكون مرجع سهل للطلاب عند رغبته في معرفة معنى مصطلح جديد.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- ١- إجراء دراسات مماثلة متعلقة بتقويم كتب الرياضيات المطورة للمراحل الدراسية المختلفة.

- ٢- إجراء دراسة مماثلة متعلقة بتقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الأول المتوسط على الطلاب والطالبات.
- ٣- إجراء دراسات مقارنة بين كتب الرياضيات المطورة وبين كتب بعض الدول المتقدمة مثل سنغافورة.
- ٤- إجراء دراسات تحليلية لكتب الرياضيات؛ لتحديد التعديلات اللازمة أو الإضافات التي من شأنها الوصول به لأفضل النتائج.

المراجع:

- بل، فريدريك هـ (١٩٨٧م). **طرق تدريس الرياضيات**. [ترجمة: وليم عبيد، محمد أمين المفتي، ممدوح سلمان]، الدار العربية للنشر والتوزيع، ج ١، ط ٢، القاهرة.
- بن سلمه، منصور؛ الحارثي، إبراهيم (٢٠٠٥م). **المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته**. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- الخزيم، محمد حمد (٢٠١٥). **تقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير NAGC**، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، مج ١٨، ع ١، ص ٦-٣٧.
- خضير، علي خالد؛ هادي، رائد حميد (٢٠١٢م). **تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين**، مجلة الفتح، جامعة ديالى، ع ١٥، ص ٣٣٠-٣٥٥.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٧م). **أصول التقويم والقياس التربوي-المفاهيم والتطبيقات**. الدار الصولتية للنشر والتوزيع، الرياض.
- سعادة، جودت أحمد؛ إبراهيم، عبد الله محمد (٢٠٠٤م). **المنهج المدرسي المعاصر**. ط ٤، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- الشهري، محمد صالح أحمد (٢٠٠٩م). **تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها**. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- العبيكان (٢٠٠٨م). **مشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية**. تاريخ الدخول ٢١/٢/٢٠١١م.
- عسيري، محمد مفرح (٢٠١٥). **تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة نجران**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، لية التربية، مج ١٦، ع ٢، ص ٣٠١-٣٣١.
- عليمات، عيبر راشد (٢٠٠٦م). **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية**. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- مرعي، توفيق أحمد؛ الخيلة، محمد محمود (٢٠٠٤م). **المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها، وعناصرها، وأسسها، وعملياتها**. ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- نور، أنوار موسى محمد (٢٠٠٦م). **تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس العلمي وفق معايير محددة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، العراق.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩م). كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط-الفصل الدراسي الأول. الطبعة التجريبية، مجموعة العبيكان، المملكة العربية السعودية.
- دليل المعلم لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط-الفصل الدراسي الأول. الطبعة التجريبية، مجموعة العبيكان، المملكة العربية السعودية.
- (٢٠٠٩م). كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط- الفصل الدراسي الثاني. الطبعة التجريبية، مجموعة العبيكان، المملكة العربية السعودية.
- <http://ksa.obeikaneducation.com/ar/node/4>
- الوكيل، حلمي أحمد (٢٠٠٥م). تطوير المناهج: أسبابه، أسسه، أساليبه، خطواته، معوقاته. دار الفكر العربي، القاهرة.

- Fan, Lianghuo; Zhu, Yan(2007). Representation of problem-solving procedures : A comparative look at China, Singapore, and US mathematics textbook. **Educational Stud Math** , (66),pp 61-75.
- Hook, William; Bishop, Wayne; Hook, John (2007). A quality math curriculum in support of effective teaching for elementary schools. **Educational Studies in Mathematics**, (65),pp 125-148.